

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

صائدا أرسل كلابا على ثور فحمل عليها الثور ففرت منه فرماه الصائد ليشغله عن الكلاب
فقال : [الكامل] ... فرمى ليُنْقِذَ فرَّها فهوى له ... سهمٌ فأنفذ طرَّتيه المنزَعُ

... .

يعني السهم أنقذ طرتيه وهما جانباه . وفي حديث سراقه أنه طلبهما فرسخت قوائم دابته
في الأرض فسألهما أن يخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عئنان . قوله عئنان أصله الدخان وجمع
العئنان عوائن وجمع الدخان دواخن فهذا جمع على غير قياس ; ولا نعلم [في الكلام شيئا
يشبههما -] . وإنما أراد بقوله : ولها عئنان الغبار شبه الغبار غبار